

مَوْجِ حِجَارِي ضَرْبِهِ سَمَاعِي تَعْمِيل

يَا مَنْ طَرَبْتَ بِهِ الْعُقُورُ مَا أَكَلْتَنِي لَكَ الْوُضُوءُ
بَلْ كُنْتُ رَسَاغِي صَائِلُ
يَا دَسَا اِرْحَمِ صَبْرَكَ بِالْقَلْبِ لَمَّا وَانْتَقَى فِيهِ رَكْبُكَ فَالْكَرِيمُ يَرْحَمُ

وَرَدَتْ عَلَيْهِ قَوْلِي

يَا مَنْ لَعِبْتَ بِهِ السَّمُولُ كَالْغَضَنِ مَعَ الصَّائِلِ
مَا أَنْطَفَ لِهَذِهِ السَّمَائِلِ
فَمُؤَدَّرِي كَوْسِي وَأَجْنَلِي عُرْوِي يَا هَيَاةَ النَّفُوسِ وَاشْفَى قَلْبِي مَعْرِفَ

دُور

مَا يَرْتَدُّ يَا رَسَا مَسِيلُ الْعَضْنُ لِقَدِّهِ عَدِيدُ
وَالْبَدْرُ لَوَجْهِهِ مَشَاكِلُ
يَا بَدِيعَ التَّنَائِي أَنْزَلِ التَّجْنِي يَا نَهْمُ جَدِّ بِالْمَتْنِي لِلسَّمِي التَّسْمِي

دُور

الصَّبْرُ وَجُودُهُ قَلِيلُ وَالشُّوقُ حَدِيدُهُ طَوِيلُ
وَالغُرْمُ صَنَى لِيغِيرَ طَائِلُ
خَلَقِي يَا صَبِي لَا تَزِدْ لِي سَبِي قَدْ كُنَّا فِي الذِّكْرِ وَالْحَسْبُ نَضْرَمُ

مَوْجِ حِجَارِي ضَرْبِهِ سَمَاعِي رَاجِح

الْبَارِقُ الْبَحْرِي الَّذِي تَبَسَّرُ لِنَفْسِي عَلَى جِرْحِي الَّذِي تَدْمَعُ
قَدْ كَانَتْ لِي جِرْحُ بَرِي وَمَا سَمُ عَادِلِيَا كُنْتُ أَعْرَهْدُهُ وَأَعْظَمُ

دُور

سَرَدَتْ وَأَبَارِقُ عَلَى نَوْمِي وَبِتْ سَاهِرُ لَيْلِي وَرَبُّومِي
أَكْفَلُ الْعَبْرَاتِ بَيْنَ قَوْمِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ السَّادِينَ الْمُؤْتَمِرِ

دُور

ذِكْرُنِي يَا بَرَقَ عَهْدِي لِأَحْيَابِ شَوْقًا لِي لِقَاءِ عَذَابِ الْمَشَانِ
حَبِي الَّذِي رِيْقَةُ عَسْرٍ وَجَلَابِ وَفِي الشَّيَا لَوْلُو مَنْظَرُ

دُور

فَكُنْمْ وَكُنْمْ يَا تَوْقُ كُنْمْ وَكُنْمْ مَا تَلُوخُ لِعَيْنِي فِي الظَّلَامِ ظَلَمَا